

إصلاح المنطق لابن السكيت

والرثد مصدر رثدت المتاع إذا نضدته بعضه فوق بعض وهو متاع مرثود ورثيد ويقال تركت فلانا مرثندا ما تحمل بعد أي ناضدا متاعه ومنه اشتق مرثد قال ثعلبة بن صغير المازني يذكر النعامة والظليم وأنهما تذكرتا بيضهما فأسرعا إليه .

(فتذكرا ثقلا رثيدا بعد ما ... ألقى ذكاء يمينها في كافر) .

ذكاء يعني الشمس أي بدأت في المغيب والكافر الليل والرثد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض والنضد مصدر نضدت المتاع أنضده نضدا والنضد متاع البيت والجمع أنضاد قال النابغة .

(خلت سبيل أتى كان يحبسه ... ورفعته إلى السجفين والنضد) .

والنقد مصدر نقدته دراهمه والنقد غنم صغار ويقال هو أذل من النقد والنقد أكل في الضرس ويكون في القرن أيضا قال الشاعر .

(عاضها إـ غلاما بعدما ... شابت الأصداغ والضرس نقد) أي أصله مؤتكل قال الهذلي .

(تيس تيوس إذا يناطحها ... يألـم قرنا أرومه نقد) .

أي أصله مؤتكل والصمد الغليظ من الأرض المرتفع والجمع صماد والصمد السيد الذي يصمد إليه في الحوائج قال الشاعر .

(ألا بكر الناعي بخير بني أسد ... بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد)